

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 157 @ لجهة السلطنة وكان شيئا كثيرا وذهب دمه هدرا .

على بن حسين بن عمر بن حسين بن عمر بن الشيخ على الشيخ العالم اليمنى المكي ولد بلحج من أرض اليمن ونشأ به وحفظ القرآن وصحب جماعة منهم السيد الجليل عبد الله بن علي صاحب الوهط والسيد أبو الغيث ثم رحل الى مكة فحج وجاور بها وصحب كثيرين منهم الشيخ أحمد بن إبراهيم علان وابن أخيه الشيخ محمد علي والسيد الجليل عمر بن عبد الرحيم البصري والسيد محمد الحبشي الشهير بالغزالي وشهاب الدين أحمد بن محمد الهادي بن شهاب والشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري والشيخ محمد مكي بن فروخ الحنفي وغيرهم ورحل الى المدينة وأخذ بها عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشي والسيد محمد بن علي ثم قطن بمكة وتجرد للعبادة مواظبا على الجماعة في المسجد الحرام وما فاتته تكبيرة الاحرام وكان لا ينفك عن صلاة أو مطالعة وكان عاملا بعلمه قليل المخالطة لا يجتمع بأحد الا في المسجد قليل الكلام وكان الناس يعتقدونه اعتقادا عظيما لزهده وورعه وكان قانعا متقشفا في الملبس والمطعم متواضعا ولم يتزوج قط ولا ملك جارية ولا عبداً وجمع كتباً عظيمة ووقفها على طلبه العلم وكانت وفاته قافلا من المدينة بالقرب من بندر جدة سنة تسع وستين وألف وحمل الى البندر ودفن بها وقبره بها مشهور يزار .

على بن زين العابدين محمد بن أبي محمد زين الدين عبد الرحمن بن علي أبو الارشاد نور الدين الاجهوري بضم الهمزة وسكون الجيم وضم الهاء نسبة الى اجهور الورد قرية بريف مصر المالكي شيخ المالكية في عصره بالقاهرة وامام الائمة وعلم الارشاد وعلامة العصر وبركة الزمان كان محدثا فقيها رحلة كبير الشأن وقد جمع الله تعالى له بين العلم والعمل وطار صيته في الخافقين وعم نفعه وعظمت بركته وقد جد فبرع في الفنون فقها وعربية وأصليين وبلاغة ومنطقا ودرس وأفتى وصنف وألف وعمر كثيرا ورحل الناس اليه من الآفاق للاخذ عنه فألحق الاحفاد بالاجداد أخذ عن مشايخ كثيرين سرد منهم الشهاب العجمي في مشيخته نحو ثلاثين رجلا واعلاهم قدرا الشمس محمد الرملی والبدر حسن الكرخي والسراج عمر ابن الجاي والحافظ نور الدين علي بن أبي بكر القرافي الشافعي وامام المالكية في عصره الشمس محمد بن سلامة البنوفري وقاضي المالكية البدر ابن يحيى القرافي وأملى الكثير من الحديث والتفسير والفقه وأخذ عنه الشمس البابلي والنور